رابط المادة على منصة باحث

)50(- شرح كتاب الايمان من صحيح البخاري دورة تركيا ٣٢٠٢ | فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

قال باب تطوع قيام رمظان من الايمان. وهذا ايظا دلالة على ان الاعمال المندوبة من الايمان وتطوع قيام رمظان لا بد ان ندرك ان قيام رمظان اللي هو التراويح غير قيام الليل لا - 00:00:00

لابد ان نفرق عندنا تراويح وعندنا قيام رمظان. قيام رمظان انما يكون في العشر الاواخر من رمظان. واما التراويح فمن اول اول يوم من رمظان الى اخر يوم من رمظان. فرق بين هذا وهذا. يعني في صلاة القيام في اخر الثلث الاخير من الليل - 00:00:20

وفيه تراويح. قال حدثنا اسماعيل اه قلنا ابن اخي الامام ما لك وابن اخت مالك قال حدثني مالك عن إسماعيل الأويسي قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن هذا حميد بن عبد الرحمن - 00:00:40

ابن عوف حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخو ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. الزهري نعم هو لا شك عبدالرحمن بن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - 00:01:00

ثم يتقدم من ذنبه والكلام فيه كالكلام في الحديث الذي سبق قبله. قال باب صوم رمضان من الايمان. الله اكبر. صوم رمضان من اركان الاسلام صح؟ اذا اركان الاسلام فعله ايضا - 00:01:20

من اعمال اهل الايمان. كونك انت تؤمن بانه من اركان الاسلام هذا اصل في الايمان. ثم كونك تصوم رمضان هذا من الاعمال الواجبة في الايمان. عرفنا الفرق بين الامرين مرة ثانية - 00:01:40

كوننا نعتقد ان صوم رمضان من اركان الاسلام هذا من اصول الايمان. كوننا نصوم رمضان هذا من الاعمال الواجبة على اهل الايمان. نعم يا وسيم. من قام رمضان هل يشترط - 00:02:00

ان لا يفوت ولا ليلة. هذا الظاهر من قام رمضان ايمانا واحتسابا لان القاعدة ان اه القيام اذا اطلق بالفعل يراد منه كله لا بعظه. فمن قام بعد رمضان لم يدخل في الحديث - 00:02:20

لم يدخل في الحديث. كما لو من لو صام رمظان صام بعظ رمظان لم يدخل في الحديث. واضح اذا قام رمضان اي كله وليس قام رمضان بعضه. قال رحمه الله بعض - 00:02:40

صوم رمضان احتسابا من الايمان. قال حدثنا ابن سنام مر ذكره محمد بن سلامة البنكندي. قال اخبرنا ابن فضيل ابن غزوان قال حدثنا يحيى بن سعيد. انتبه يحيى ابن سعيد في هذه الطبقة هو يحيى بن سعيد الانصاري - 00:03:00

وليس القطاف. يحيى بن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد الانصاري. عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخو حميد اللي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:20

كالحديث السابق. لكن فرق بين هذا وذاك ان القيام من الاعمال المندوبة من اعمال اهل الايمان. والصيام من الاعمال الواجبة من اعمال اهل الايمان. واعتقاد ان صوم رمضان من اركان الاسلام اصل من اصول الايمان. فلو ان انسانا - 00:03:40

قال انا لا اؤمن بان رمضان من اركان الاسلام يكفر. لانه ترك ركنا من اركان الايمان باب الدين يسر. الله اكبر. ما مناسبة هذا الباب لكتاب الايمان؟ مناسبة هذا الباب - 00:04:00

كتاب الايمان ليبين لك ان الاتيان بالايمان امر يسير. وليس كما يظن بعظ الناس انه مبني على التعسير فالدين كله مبناه على اليسر.

ومما يؤكد لك هذا المعنى ان الله لم يكلفنا الا ما نطيع. فقال في القاعدة المطردة لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:04:20
وقال في الدين المضطرب ما جعل عليكم في الدين من حرج. الله اكبر. يريد الله بكم ولا يريد بكم شوفوا كيف القاعدة العظيمة. لذلك اذا وجدت حرجا من مسألة ما فاعلم ان هذه المسألة ليست من الدين. او انك - 00:04:50
انت فاهمها غلط. ما جعل عليكم في الدين من حق. شيء عجيب. الدين يسر. مبناه على اليسر الله جل وعلا انما اراد من عباده ان يتدينوا بدين يمكنهم ولا يمكنهم الا ما كان - 00:05:10
كثيرا اذا كان عسيرا لا يمكنه فعله. لا سيما ان هذا الدين مطلوب ممن مطلوب من البدوي والحضارية من الامي والقارئ من المرأة والرجل من الصغير والكبير من راعي الغنم ومن الرئيس. كلهم مطالبون بهذا الدين. فلو لم يكن يسيرا لكان على بعض الناس عسيرا - 00:05:30
قال رحمه الله باب للدين يسر اذا الايمان سهل ولا صعب؟ سهل وقول النبي الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمح. الحنيفية نسبة الى الحنيف نسبة الى ايش؟ هذا المصدر يسمى مصدرا صناعيا الحنيفية الربوبية - 00:06:00
الالوهية. ايش يسمى هذا المصدر؟ مصدرا صناعيا. ما معنى المصدر الصناعي؟ المصدر الصناعي هو نسبة الصنع الى الفاعلين. فانت تقول الحنيفية اي كيف كيف اصنع الحنيف في نفسي. طيب الحنيف ما معناه؟ عندنا حنيف انتبه - 00:06:30
حاء مهملة بدون نقطة. وعندنا جنيف نفس الوزن ونفس الحروف الا هنا في نقطة هنا ما في نقطة حنيف جليف هنا حاء مهملة هنا حاء تحتها نقطة تسمى الجيم المعجمة - 00:07:00
ما الفرق بينهم؟ الحنيف المائل الى الخير. المائل الى الحق. الجنيف المائل الى الباطن للشر. سبحان الله نقطة فرقت بينهما. ايوه. غير متجانس في الاثم اي غير مريد قاصد للاثم. طيب لما نقول الحنيف المائل الى الحق. اذا معنى هذا احب الدين الى الله - 00:07:20
الحنيفية ان يكون في قلبك دائما وابدا ميلا الى الحق. اينما وجدته تبعته ثم قال الحنيفية السمحة السمحة صفة للحنيفية. اي الحق اليسير الحق السمح الذي ليس فيه اعوجاج ولا غبر ولا غبش ولا قدر - 00:07:50
شيء واضح شيء ولا ايش؟ واضح لذلك يقولون ان من علامات الحق وضوحه ويقولون من علامات الحق عدم خفائه او اخفائه. هل عندنا شيء نخفيه؟ ما نقوله هنا في هذا المركز نحن مستعدون ان نقول - 00:08:20
في ملعب كرة قدم ما عندنا مشكلة. ما نقوله نحن هنا لو طلب منا ان نقوله في السوق ما عندنا مشكلة نقول ما نقول نحن هنا لو طلب منا ان نقوله في مجلس الشعب ما عندنا مشكلة نقول ليش؟ ما عندنا شيء نخفيه. ديننا سمح - 00:08:40
احبوا الدين الى الله الحنيفية. ومن هنا تدرك ان ما يخفيه بعض الناس عن بعض الناس. ليس من الحنيفية ولا من السمحة. تروح عند بعض مشايخ الطرقية تقول له علمني. قال لا لا انت ما وصلت الى هذا تعرف ان هذا ليس من الحنيفية - 00:09:00
هذا من كيسي من جيبه ها رأيت اناس يجتمعون في مكان ويسرون باشياء تعلم انهم على شر ومن هنا قال السلف اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل يخفي فاعلم انه على شر. لا - 00:09:20
في الدين دين ما في شيء اسمه تستحي منه. ما نقوله نحن اليوم نقوله للكفار. نقوله للمشركين ما عندنا اشكال يعني ما عندنا شيء نخفيه اصلا. مرة من المرات ها رجل نصراني اه عفوا - 00:09:40
رجل اه بوذي ركبت معه التاكسي. وهو وظع صنم بوذا في التاكسي. لعل بعظكم ما رأى صنم سمن بوذا له اربعة ايدي واربعة ارجل. ها؟ شيء غريب ها؟ شيء غريب - 00:10:00
فالمهم انا ما اعرف لغة الرجل وانجليزيتي مكسرة اردت ان ادعوها الى التوحيد ما عرفت كيف اقول له فالمهم افكر مع نفسي افكر اقول له كيف؟ فقلت له الله يرزقك ابن مثل هذا. غضب الرجل - 00:10:20
هشام ليش تدعو عليه؟ تبغى دعوت لك؟ انت ما تعظم هذا؟ قال نعم. قلت انا الله يعطيك مثله. قال يا اخي هذا عيب خلقي كيف تعبد شي عيب خلقي انت؟ قال له لا تتكلم في الدين لا تتكلم في الدين. طيب انا ما اخفيته. شي انا اعتقده ما اخفيه - 00:10:40
ما اخفيه ابدا لا اخفيه. هذه عقيدتنا. لو جاءني نصراني وقال انت ماذا تعتقد في؟ اقول انا اعتقد انك كافر. ما نخفيه كما انت تعتقد

اني كافر عندك صح ولا لا؟ انا اعتقد انك اذا مت على هذه العقيدة ستدخل النار ما عنديش كلمة - 00:11:00
هذه قضايا مهمة احب الدين الى الله الحنيفية السبع. قال حدثنا عبد السلام اورد فيه حديثا واحدا قال حدثنا عبد السلام لمطهر وهو قد اقل الحديث منه. وتكلم بعض الناس فيه لكن انتبه - 00:11:20
الى هذه القضية نبه عليها الحافظ ابن حجر وهي ان الشيوخ الذين روى عنهم البخاري وتكلم فيهم فالبخاري يروي عنهم بانتقاء. يروي عنه ايش؟ لا يروي عنه كل مروياته ينتقم فلما ينتقي يكون انتقاؤه معتبرا لانه اعلم بشيوخه من غيره. واضح - 00:11:40
يعني الان انا مثلا اخذت العلم عن بعض المشايخ انا اعرف ان فلان من مشايخي لم يكن صالحا لان اخذ منه علم اصوله الفقه لعدم ضبطه لهذا العلم. وفلان من مشايخي لم يكن صالحا لان اخذ منه علم اصول التفسير لانه لم يكن ظابط - 00:12:10
وفلان من مشايخي كان صالحا لان اخذ منه الحديث لانه كان صالحا. فاذا كل انسان يعرف شيوخه البخاري يعرف شيوخه قال حدثنا عمر ابن علي وهو الفلاس قال عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن سعيد - 00:12:30
المقبورين عن ابي هريرة رضي الله عنه. انتبه لا يختلط عليك الامر ها؟ سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه مباشرة ويروي عن ابي هريرة بواسطة. ابيه. ابيه. نعم. فلا يختلط عليك الامر - 00:12:50
لا تكن هنا في انقطاع لا ما في انقطاع. هو يرمي يعني لانه حضر مع ابيه مجالس ابي هريرة. ولكن لم تحضر جميع مجالس ابي هريرة رضي الله عنه. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:13:10
حين يسر الله اكبر. ان الدين يسر. الدين مهتدى ويسر خبره. والخبر مطابق على المبتدع فمعناه الدين كله يصرف. الدين كله يسر ولم يقل الدين اليسر. انما قال الدين يسر. اي كل ما شرعه الله هو في - 00:13:30
يسر وان انت رأيته عسيرا. هو في نفسه يسر. واليسر من اليسار وهو والشيء السهل الذي لا يمتنع. ومن هنا قال اهل السنة والجماعة انتبهوا. هذه مقولة من مقولات ولاة اهل السنة خالفهم فيها بعض اهل البدع قالوا شرع الله مبناه على التكليف المستطاع - 00:14:00
ها؟ ايش؟ الله شرع ما هو مستطاع للعباد. وقالت الاشعرية ان له ان يكلف العباد ما لا يطيقون. ولا حول ولا قوة الا بالله. حتى زعم بعضهم كما في سطور بعض الكتب - 00:14:30
ان الله له ان يكلف العبد ان يحمل جبلا فوق رأسه. كيف يحمل جبل فوق رأسه؟ ما عندكم عقول؟ انتوا تقولون احنا اصحاب عقل وين العقود؟ قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. يشاد - 00:14:50
مبني لما لم يسمى فاعله. لن يشاد عفوا يشاد اه مبني الفاعل احد فاعل وادينا مفعول مقدم لن يشاد الدين احد الا غلبه. اي لا يتشدد احد في الدين الا وانا ما معنى يتشدد؟ اي اكتب اي يترك رخصه. اي يترك - 00:15:10
رخصه فسيأتي يوم يترك الدين كله. من لا يأخذ بالرخص الشرعية سيأتي يوم يترك والدين كله لا حول ولا قوة الا بالله. لماذا؟ لان النفس البشرية النفس البشرية غير قابلة للانضغاط دائما. فمتى ما صار الحال - 00:15:40
انه يضغط يضغط يضغط يضغط في النهاية سينفجر. فاذا انفجر يخرج من الدين. لكن عندما تضغط ثم تيسر ثم تضغط ثم تيسر. انت مقيم تصلي الصلوات الخمس. فاذا سافرت صلي ركعتين - 00:16:10
بين الظهر والعصر انت معافى تصلي صلوات الخمس في اوقاتها ثم اذا مرضت تجمع بين الظهر والعصر بين المغرب والعشاء انت معافى تصوم رمضان ثم اذا مرضت تؤخر صوم رمضان اذا الاخذ بالرخص ها هذا - 00:16:30
يعني الاخذ باليسر من الدين. ومن ترك الاخذ بالرخص فانه شد الدين. ولن يشاد احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا. سددوا اي من العمل السداد الميسور. اعملوا من الاعمال السداد الصواب الميسور. السداد الصواب. الميسور. وقاربوا اي - 00:16:50
سارعوا قاربوا بمعنى سارعوا وقاربوا بمعنى ائتوا الشيء القريب الميسر لكم من الدين ولا تكلف الشيء البعيد. مثلا جاك ظيف وعندك غداء انت صنعته لاهلك فتطعمه ما عندك ولا تذهب الى المطعم وتستدين لاجل ان تطعم الضيف. فهذا اي وفي الثاني كلفة وفي الاول - 00:17:30

مقارنة وقاربوا ولهذا جاء في مسند الامام احمد نهينا عن التكلف للضيف. قال وابشروا ابشروا اي ليبشر احدكم الاخر فكونوا مبشرين ولا تكونوا منفرين ابشروا اي بشروا الناس. اذا جاءك رجل فاسق يريد ان يتوب بشره بفظل التوبة. لا - 00:18:00
من رحمة الله. بشر الناس بالفظائل. بشر الناس بفظل اعمالهم. واستعينوا غدوة الغدوة اول النهار. من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس هذا الغدو. والروحة اخر النهار. من بعد صلاة العصر - 00:18:30
الى المغرب. هذان الوقتان من انفس الاوقات في الاعمال الصالحات. سواء حفظ القرآن فهم العلم طلب الرزق فان هذه الاوقات نافعة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا الى حرص على هذه الاوقات واستعينوا بالغزوة والروحة وشيء من الدلجة الدلجة الظلام - 00:19:00
الدلجة الظلام. اي استعينوا على فعل الطاعات وفعل اعمال الايمان بشيء من الليل فاقرأوا القرآن ليلا واذكروا الله ليلا وادعوا الله ليلا وقوموا الى الصلاة ليلا وذاكروا العلم قال رحمه الله باب للصلاة من الايمان. الله اكبر. الصلاة من الايمان نعم - 00:19:30
الصلاة من الايمان. اعتقاد ان الصلاة ركن من اركان الاسلام الخمس هذا من اصل الايمان هذا من ايش؟ من الصليب. اداء الصلاة. هل هو من اصل الايمان او من واجبات الايمان؟ فيه - 00:20:00
سائغ بين اهل السنة والجماعة ها واضح المسألة؟ اداء الصلاة هل هو من الايمان او من واجبات الايمان فيه خلاف سعي. والذي عليه الجمهور وهو قوله ابي حنيفة ومالك والشافعي ورواية عن الامام احمد ان الصلاة اداؤها من واجبات الايمان - 00:20:20
اذا تركها لا يعني الكفر. تركها كفر اصغر. فحديث عبد الله بن شقيق ما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر يعني الاصغر يعني الاصغر على هذا التفسير - 00:20:50
الجمهور على هذا التفسير بين الجمهور. يبقى الاشكال على الحديث بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة. فالجواب عن هذا الحديث ان سبب وروده يفسره فان سبب وروده المنافقون. الذين كانوا في القلب لا يعتقدون الايمان - 00:21:10
فبين النبي عليه الصلاة والسلام ان بين كونهم كفارا ظاهرين وبين كونهم المنافقين هو الصلاة فمتى ما تركوا الصلاة بان كفرهم الذي كانوا يخفونه. وظهر كفرهم هذا جواب الجمهور عن هذا الحديث واضح ولا ما هو واضح؟ اما الامام احمد رحمه الله في رواية عن - 00:21:40
وهو قول الامام اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي فهو وغيره من اهل علم يرون ان ترك الصلاة كفر اكبر مخرج من الصلاة. وقالوا ان الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر يقول ان هذا خرج مخرج العموم وان كان سبب ورود - 00:22:10
بالخصوص ايش يقولون؟ خرج مخرج العموم وان كان سبب ورود الصوص. والمسألة معروفة فيها الخلاف بين اهل السنة والجماعة واختار العلامة ابن القيم رحمه الله التفرقة بين من ترك الصلاة بالكلية - 00:22:40
ومن ترك الصلاة في وقت دون وقت تكاسلا فان التكاسل من المعاصي والله اعلم. وش ترجحون انتم شتيه؟ نعم يا شيخ تفضل يا شيخ مراد. تكريم الجمهور في اثر المشرفين. ما في يعني - 00:23:00
الشقيق اللي في قوله يقول الصحابة ترك عمل الا ترك الصلاة. هو يوحد هذا كفر دون كفر. نعم. تكليل الجهود. لكن الصحابة يرون غيرة هالكلب. ترك الصلاة هناك الكفر الاصغر كثير ليس واحدا. نعم. كلام الشيخ مراد ان التأويل - 00:23:20
ينظر في قول عبد الله ابن شقيق ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون ترك شيء من الاعمال كفرا كفر الا الصلاة ما يرون ترك شيء من الاعمال كفر الا الصلاة. يقول ان تأويله بالكفر الاصغر فيه اشكال. من جهة ان - 00:23:50
يرون اعمالا اخرى تركه كفر اصغر. نعم لا شك الجمهور يدركون هذا المعنى. يدركون هذا الكلام الذي قلناه فماذا يجاوبون؟ يقولون هم يرون ترك الاعمال الاخرى كفرا اصغر لكن لم يجمعوا عليه. اما هذا اجمعوا عليه - 00:24:10
فهمت؟ هذا جوابه على كل حال البشلة خلافية كبيرة ما هي صغيرة قديمة من قديم لما الف الامام المروزي رحمه الله كتاب تعظيم قدر الصلاة ها هو يكاد هو نفسه المروزي رحمه الله يكاد - 00:24:30
يقول بقول الامام احمد لكن يقول لوجود الخلاف رجع يعني مثل ما نقول حنا في العامية مسك بريك نعم؟ بين الرجل والكفر والشرك

في القصة؟ على كل حال. نفس المعنى. سبب الورود - 00:24:50
سبب الورود يفسر المحنة واضح؟ على كل حال انا ارجح قول ابن القيم انا في نفسي قرارة نفسي انا لست قاضيا ولا مفتيا ولا حاكما فاذا رأيت رجلا يترك الصلاة هذا لا لا يستطيع ان يحكم عليه انما يرفع امره الى الحاكم والقاضي والمفتي فان حكم عليه - 00:25:10
القاضي المفتي بعينه انه كافر هذه مسألة راجع اليه. لان تكفير الاعيان ليست الى الاعيان. تكفى الاعيان لو جعلناها للاعيان ما صار بيننا وبين الخوارج فرق. الخوارج كل واحد منهم يكفر من شاء - 00:25:30
يعني كل واحد منهم يكون يجعل نفسه قاضيا ومفتيا وحاكم. اهل السنة يقولون لله التكفير حكم يعني لما حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه كتب الى اهل مكة. والصحابة ما تكلموا - 00:25:50
ليش ما تكلم؟ لانهم يعلمون ان التكفير ليس الى كل احد. التكفير الى من؟ اما الى من هو في مقام الحاكم وهو النبي عليه الصلاة والسلام في وقت او من يقوم مقامه في الوزارات كابي بكر وعمر. او من يقوم مقامه في - 00:26:10
خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب وامثالي. ولذلك لما وقع الكفر الصريح من بعض الناس كقول ذاك الرجل ها الذي قال اعدل يا محمد فانك لا تعدل. هو رجل مسلم. فقال لخالد بن الوليد دعني اضرب عنقه فانه نافى - 00:26:30
ما هو كل الصحابة قالوا هذا الكلام. لان تكفير الاعيان عند اهل السنة ليس الى الاعيان. لو صار الى الاعيان كل واحد يكفر الثاني مثلا اظرب لكم مثال اخ مات ابوه وعنده اخ واحد لا يريد ان يرثه او يشاركه في الارث يقول هذا كافر كيف يشاركني في الارث - 00:26:50
مشكلة هذي. رجل يريد ان يطلق اخته من رجل. يقول اختي اصلا ليست في ذمتي. ليش ما هو في ذمتي؟ كافر هذا لا يا اخوان مشاة تكفير المعين ليس الى معين. تكفير المعين ليس لكل احد. تكفير - 00:27:10
وظيفة الحكام والقضاة والمفتين. فاذا لم يوجد في مكان ما قضاة وحكام ومفتين. نحن نتوقف في امره الى الله عز وجل ما نحكم ولذلك خلال تاريخ الامة انظر انت في كتب التاريخ واقرأ من المعينين الذين حكم - 00:27:30
علماء الملة بانه كافر يكاد يعدون على رؤوس الاصابع. ليش؟ لان لان اهل السنة يبتعدون عن المعينين يبتعدون كل البعد ما لم ينزل فيه حكم قضائي او حكم حاكم معتبر شرعا - 00:27:50
او حكم مفت معروف او من في مقامه. فمثلا يقولون عن الشهر وردي انه مصوب بلسان الشرع يقولون عن الجعد ابن درهم انه مقتول بسيف الشرع. ها عرفتم الان؟ هذه قضية معينة - 00:28:10
مهمتنا يا اخوان لكن مع هذا انا اقول من حيث العموم لا من حيث التعيين انا اميل للرأي ابن القيم وهو ان الرجل الذي يترك الصلاة بالكلية ليس له حظ في الاسلام والله اعلم. ولا الامر لك. ها - 00:28:30
الله المستعان الله المستعان قال رحمه الله باب الصلاة من الايمان المقصود هنا الفعل المقصود به ايش الفعل وليس اعتقاد كونه ركنا من اركان لان ركن من اركان هذا من اصل الايمان اما الصلاة من الايمان اي من واجبات الايمان فعلوه - 00:28:50
وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت. يا الله الله يسمى الصلاة ايمانا. فكيف يأتي انسان يقول الصلاة ما هو من الايمان؟ الاعمال ما هو من الايمان. كيف يتجرأ - 00:29:10
انا اقول لكم لماذا يتجرأون؟ والله الذي لا اله الا هو انهم لم يقرأوا تفسير هذه الاية عن السلف الصالح فيفسرها هذا هو السبب الخوارج وامثاله وما كان الله ليضيع - 00:29:30
ايمانكم هذي الاية نزلت في الذين صلوا الى بيت المقدس وماتوا قبل ان يتحول تتحول القبلة الى مكة فسأل الصحابة عن اولئك قالوا يا رسول الله انهم صلوا معنا لكن الى بيت المقدس فما - 00:29:50
ايمانهم وفعالهم وصلاتهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم التي الى بيت المقدس فان اجره محفوظ لكم. اورد تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق الشيخ عمرو بن خالد قال حدثنا زهير - 00:30:10
بحرف قال حدثنا ابو اسحاق ابو اسحاق عن البراء سبحان الله علم الحديث علم اذا لم تذاكره تنسى. رحم الله شيخنا مفلح ابن

سليمان الرشيد كان يقول علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال - 00:30:30
فاذا كنا جينا ما نعرف الرواة كان يوبخنا. رحمة الله عليه. ابو اسحاق السبيعي الهمداني نعم قال عن البراء ابن عازب رضي الله عنه هذا اسناد رباعي عالي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما - 00:30:50
قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله. يجوز ان تقول اجدادي ويجوز ان تقول اخواله. كيف اجداده باعتبار ان بني النجار اجداد امه واجداد الام اجداد للانسان. واضح واخواله باعتبار ان بعضهم اخوال لامه واخوال له فيصير اخواله بهذا الاعتبار يجوز - 00:31:10
او قارئ اخواله القائل هو البراء. من الانصار وهم من من النجار. ها؟ من بني النجار. وليست كل الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. ستة عشر شهرا بطرح - 00:31:40
الكسر بطرح ايش؟ الكسر الزايد عن الشهر. او سبعة عشر شهرا باعتبار الكسر ولو لم يكتب اذا قطعا هو صلى الى بيت المقدس ومعه الصحابة سنة واربعة اشهر وزيادة كم يوم. فاذا اعتبرنا زيادة الايام نقول السنة وخمسة اشهر. اذا لم نعتبر زيادة الايام نقول سنة واربعة اشهر - 00:32:00
قال وصلى معه قوم وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. اول صلاة صلاها صلاة العصر في مسجده صلى الله عليه وسلم. ثم بلغ الخبر الى الافاق الى في المدينة بعض المساجد بلغهم الخبر على صلاة المغرب. بعض المساجد بلغهم الخبر على صلاة العشاء. مسجد قباء بلغه - 00:32:30
الخبر فجر اليوم الثاني بعد صلاة الفجر وهم في صلاة الفجر. واضح؟ ومن هنا قال العلماء ان الحكم الشرعي انما يلزم العبد اذا بلغه. نعم. في رواية صلاة الظهر في رواية - 00:33:00
صلاة الظهر. نعم. في رواية صلاة الظهر لكن الذي عليه المحفوظ انه صلاة العصر. لكن هل صلاة الظهر كان في مسجدي او في مسجد اخر هذي مسألة ذهب. قال فخرج رجل ممن صلى معه فمر - 00:33:20
على اهل مسجد وهم راكعون. هذا المسجد المقصود به هو مسجد بني سلمة. الذي يعرف الان بمنطقة القبلتين في هذه المنطقة لكن هل هذا المكان الذي فيه مجزرة هو نفسه وعينه؟ هذا ما تناقله الناس والله اعلم - 00:33:40
قال فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة يعني اتجاه اتجاهك تجاهك. فداروا فداروا في الصلاة. نعم فداروا في الصلاة فداروا في الصلاة. سبحان الله. فداروا في الصلاة. كما هم قبل البيت. عجيبين - 00:34:00
قالوا هذا شخص واحد كيف نعمل بخبر واحد؟ اليوم الناس يردون الاحاديث ليش؟ قال حج خبر واحد كيف نقبله؟ طيب الصحابة قبل لذلك اورد البخاري هذا الحديث في كتاب اخبار الاحاد في اخر صحيحه. ردا على المنكرين امثال هؤلاء. قال - 00:34:30
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس. واهل الكتاب ايضا معجبون لان هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام متجه الى بيت المقدس وبيت المقدس مكان معظم عند اليهود وعند النصارى. فلما ولى وجهه قبل - 00:34:50
انكروا ذلك. سؤال اين قبلة اليهود؟ قبلة اليهود يزعمون انه حائط البراق والنصارى اين يتجهون في صلاتهم؟ اختلفوا فيما بينهم فمنهم من يتجه الى ما يعرف المذبح ومنهم من يتجه الى ما يعرف مسجد او بكنيسة القديس - 00:35:10
مريم الى اخره ومنهم من يتجه الى بيت المقدس. لكن لنعلم علم اليقين ان موسى عليه السلام حجم الكعبة. وان يونس عليه السلام حج الكعبة. وان الكعبة هي قبلة المسلمين قديما وحديثا. سواء قلنا ان الكعبة موجودة من بناء ادم او من بناء نوح او من بناء - 00:35:40
ابراهيم كل الانبياء كانوا يتوجهون الى قبلة بيت المقدس. فان قال قائل لكن اليهود يتوجهون الى غربته. اليهود حرفوا. كما لا يحجون البيت العتيق. وموسى حج البيت العتيق. والنصارى حرفوا - 00:36:10
الا ترون انهم احلوا الخنزير وقد كان عيسى حرمه عليه؟ من باب الفائدة العلمية الى الان الى في الانجيل في الاناجيل الاربعة فيه عبارة تدل على ان عيسى حرم عليهم الخمر وحرم عليهم الخنزير - 00:36:30

طيب لماذا ياكلون الخنزير ويشربون الخمر؟ لاجل رسائل بولس التي جاءت بعد يحلل احل لهم الخنزير احل لهم الخمر. ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الله تعالى قال زهير وابن ابي حرب زهير ابن حرب حدثنا ابو اسحاق اذا فيه السماع فانتفى - 00:36:50
وقال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا. فلم ندري ما نقول. فلم ندري ما نقول. القائل هو البراء - 00:37:20
فلم ندري ما نقول فيه فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانه. الصحابة رضوان الله عليهم اهل نقل يتوقفون اذا لم يكن عندهم نقل لا يخوضون بعقولهم اليوم اكثر الناس - 00:37:40
انا اظن انا افكر انا اعتقد اعتقادك ظنك عقلك قلبك ليس ميزان للشريعة رأيك نسأل الله السلامة والعافية. قال باب حسن اسلام المرء اي حسن اسلام المرء معناته ان الايمان منه ما هو حسن وهو الكمال. ومنه ما هو دون ذلك - 00:38:00
وهو الواجه ومنه ما هو دون ذلك وهو الاصل. هذا مقصوده من هذا الباب. حسن اسلام المرء اي كماله قال مالك هذا معلق ليش معلق؟ لان الامام البخاري لم يسمع من - 00:38:30
ما عليك مباشرة. روى عن الامام مالك بعدة وسائط منهم عبد الله بن مسلمة ومنهم اسماعيل ابن اخي اه الامام مالك واخرون ومنهم الامام آآ يحيى ابن يحيى آآ نيسابوري وغيرهم. فالمهم ان الامام ما لك لم - 00:38:50
الامام البخاري لم يروي عن ما لك الا بواسط. لم يروي ومن هنا ندرك علوك وقدم سماع البخاري طيب لاحظوا الان الامام احمد لم يرمي عن مالك مباشرة. روى عن مالك بواسطة والامام البخاري روى عن الامام مالك بواسطة واحدة - 00:39:10
الامام احمد فشارك الامام احمد في السماع من مالك. بواسطة. وهذا دليل على قدم سماعه علوي اسناده. قال قال مالك اخبرني زيد بن اسلم مر ذكره ان عطاء ابن يسار المفسر - 00:39:30
المعروف اخبره ان عطاء هذا سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم. عطاء ابن كيسان هذا كان رجلا من بحور العلم في زمن التابعين في مكة. جمع علم ابن عباس. جمع علم ابن عباس كله - 00:39:50
هو راوية وأهل وصاحب فقه وصاحب رواية. يقول اخبره ان ابا سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل - 00:40:10
سيئة كان زلفها. اذا اسلم العبد يعني دخل في الاسلام. فحسن اسلامه اي بعد الاسلام صار اه يحرص على الاتقان وعلى الظبط وعلى الكمال. يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفا - 00:40:30
يتجاوز الله عنه سيئاته السابقة. كأن لم يكن. كان زلفها زلفها يعني سبق منه فعله سبق منه الفعل. سميت مزدلفة لماذا مزدلفة؟ من الازدلاف هو القرب. لان انه اقرب منطقة الى الحرم بعد عرفات وهو من الحرم. من الازدلاف. قال - 00:40:50
وكان بعد ذلك القصاص. اي بعد الاسلام يكون الحسنات في مقابل السيئات. قصاص ايهما الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها سبحان الله العظيم. ثم ورد فيه حديث اخر من طريق الشيخ اسحاق بن منصور - 00:41:20
وهو الكوسج. اسحاق بن منصور الكوسج. من شيوخ الامام البخاري ومن رواة عن الامام احمد قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن همام ابن منبه - 00:41:50
وانا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه اذا يمكن للانسان يحسن اسلامه. كيف احسن اسلامي؟ اتقن العمل. اخلص لله - 00:42:10
اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا حسن احدكم اسلامه او نعم اسلام مفعول واحد فاعل فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. كل سيئة وكل - 00:42:30
يعملها تكتب له بالتي. فايدة لطيفة جدا. متى تعلم ان اعمالك مضاعفة العمل يتضاعف بسببين اثنين. الاخلاص قوة الاخلاص وشدة المتابعة. ولذلك اعمال اهل البدع ليست مضاعفة. لماذا؟ لانهم فقدوا المتابعة. وامال المرائيين ليست مضاعفة. لماذا - 00:42:50
فقد الاخلاص واضح؟ العمل يتضاعف الى عشرة اضعافها الحسنات الى سبع مئة ضعف بقدر الاخلاص وبقدر حسن المتابعة. هذا امر

عظيم. ولذلك لو قال قائل هل صلاة الفاسق هل صلاة الفاسق كصلاة الطايع؟ الجواب لا - 00:43:20
ليش؟ صلاة صلاة الطائع مضاعفة. وصلاة الفاسق ليست مضاعفة. صلاة الفاسق اسقطت عنه الفرظ. صلاة الطائع اسقطت عنه الفرض وزادت. زادته ايمانا ايمانا ودرجات وحسنات. واضح؟ هذه القضايا مهمة. وذكر بعض العلماء ان - 00:43:50
توبة كالاسلام. فمن تاب من ذنبه غفر الله ما كان قد زلف. فان رجع وكسر التوبة اخذه الله بالاول والاخر. واضح ولا لا؟ يعني انسان تاب من ذنب ما فان الله يتوب - 00:44:20
وعليه كأنه لم يفعل شيء. فان رجع الى نفس الذنب ارجع الله ذنوبه الاول. هذا امر خطير. نفس هذا الحديث ثم قال رحمه الله باب احب الدين الى الله ادومه. ما مناسبة - 00:44:40
هذا الباب لكتاب الايمان. مناسبة ان الايمان المعتبر عند الله هو الايمان الذي يداوم عليه الانسان ويموت عليه. واما الايمان الوقتي فليس معتبرا عند الله. فلو ان رجلا اسلم ثم عمل بجميع اعمال اهل الايمان ثم ارتد كانه لم يفعل شيء. حتى - 00:45:00
هنا الايمان معتبرا لابد من المداومة عليه والاستمرار عليه. والموت عليه. نسأل الله الثبات باب احب الدين الى الله ادومه. داوم على الاعمال. وعلى الايمان. اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه محمد بن مثنى ها ابو موسى العنزي الملقب بالزني قال حدثنا يحيى ابن - 00:45:30
سعيد القطان البصري عن هشام ابن عروة ابن الزبير قال اخبرني ابي عروة ابن الزبير احد ساداه فقهاء التابعين اخو عبدالله بن الزبير الصحابي وابن الزبير بن العوام الصحابي عن عائشة خالته - 00:46:00
حروف الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة فلانة عليكم بما تطيقون الله اكبر. قلنا القاعدة المضطردة في الشرع ان الشريعة مبناة على الطاقة والوسع - 00:46:20
عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل لا يمل الله حتى تملوا حتى تملوا لا يمل الله. هذا وصف من اوصاف الله عز وجل يليق به جل وعلا وليس الملل هنا المقصود منه هو التعب - 00:46:47
الذي يكون في العبد وانما هذا وصف يليق بالله سبحانه وتعالى ولازمه ان الله جل وعلا لا يصيبه الكلل ولا يصيبه التعب ولا ينقصه العطاء والثواب والاجر. حتى تملوا حتى تملوا. اي حتى تكلوا انتم - 00:47:11
ايه ده؟ تعبتم انتم ونصبتم فالله عز وجل لا يثيبكم وهذا لازم الفعل وقال بعض العلماء ان هذا الفعل من الافعال المقابلة. والمقصود بها تقريب المعنى وليس ذات الفعل ولكن الاول اسلم بظاهر الحديث - 00:47:37
قال رحمه الله ناخذ هذا الباب ثم نقف ان شاء الله باب زيادة باب زيادة الايمان ونقصان او باب زيادة الايمان ونقصان في اول الباب في اول الكتاب ذكر ان الايمان يزيد وينقص - 00:48:08
فما وجه ايراد هذا الباب ها هنا توجهوا ايران هذا الباب ها هنا للدلالة على ان الايمان يكمل وينقص. هناك ذات الزيادة والنقصان. وهنا الكمال والنقصان. قال زيادة الايمان ونقصانه - 00:48:24
زيادة توصلك الى الكمال والنقصان يوصلك الى الخسران قال وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينه. هذا دليل جديد فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. الدين كامل. فإذا ترك الإنسان شيء من الدين - 00:48:49
هناك ولذلك الامام يوصف بانه ناقص عند فلان عن فلان. فلان انقص من فلان. كما يقال فلان اكمل من فلان في وصفه وفيه علمه وفي عمله. قال اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخ مسلم ابن ابراهيم - 00:49:17
قال حدثنا هشام ابن عبد الله الدستوائي قال حدثنا قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاري الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا - 00:49:44
الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. وقد مر معنا ذكر هذا الحديث عند اول الحديث الدرس الاول ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله في قلبه وزن ذرة - 00:50:02
من خير الشعيرة جمع شعير اسمه جنس والفرق بين المفرد والجمع في اسم الجنس التاء شعير وشعيرة بر وبرة شجر وشجرة ثمر

وثمرة هذا اسم جنس الشعيرة اكبر حبة من البرة - 00:50:22
فبدأ بالاكبر ثم الاصغر والذرة النملة الصغيرة اصغر انواع النمل العرب تسميه ذرة. اصغر انواع النملة العرب تسميه لا تكاد ترى الا عند التدقيق لا تكاد تراها الا اذا دققت النظر امعنت من صغر حجمها - 00:50:49
وقيل الذرة الحضاء الذي يرى من النافذة عند دخول ضوء الشمس. والاول هو الاشهر والثاني يجوز ان يراد به هذا. يجوز ان يراد به هذا المعنى ودلالة هذا الحديث واظح ان الايمان ينقص وينقص وينقص من الشعيرة الى البر الى الذرة. لا في تقسيم من سيرات - 00:51:20
شعيرة ذرة ها خردلة ذرة. شفتوا كيف؟ شعيرة برة خردلة ذرة. هذا اصغر شيء لان النملة الصغيرة اخف وزنا من الخردلة. اخف وزنا من الخلدلة قال رحمه الله قال ابو عبدالله طبعا هنا القائل قال ابو عبد الله القائل هو راوي صحيح البخاري - 00:51:47
يعني ها الذي روى صحيح البخاري او غيره. قال ابو عبدالله قال ابان ابنه سمعان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان ما كان من خير - 00:52:17
اذن هذي رواية جات وهذي الرواية جاءت فالخيل المقصود به الايمان والايمان المقصود به الخير ثم اورد حديث اخر من طريق الشيخ حسن ابن الصباح قال سمع جعفر ابن عون قال حدثنا ابو العميس - 00:52:40
ونسيت اسمه مسعود مسعود ابو عميس المسعودي نعم لا حول ولا قوة الا بالله اللهم علمنا ما جهدنا وذكرنا منه ما نسيت قال اخبرنا قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب وهو صحابي صغير على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:52:57
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له رجلا من اليهود باعتبار ما كانوا والا فهو مسلم الان وهو كعب الاحبار. واضح؟ قد جاء في الاحاديث الاخرى انه كعب الاحبار - 00:53:28
وكان قد اسلم وحسن اسلامه. بشهادة عمر رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اذا دل ان السؤال كان في حكمه واماراته - 00:53:48
اية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. ايش تستفيد من هذه العبارة؟ لو علينا معشر اليهودي نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. دليل ان اليهود على كيفهم يتخذون الاعيان. اما المسلمون لا. لا يتخذون الاعياد على - 00:54:08
كيفي وانما بحسب ما جاء في الشر قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. الله اكبر. قال عمر قد عرفت ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. اذا يوم الجمعة يوم عيد - 00:54:32
ويوم عرفات يوم عيد من اعياد المسلمين. فهذا من فضل الله عز وجل. والشاهد من الحديث الاية اليوم اكملت لكم ومما يتمم هذا البعض ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب - 00:55:01
رجل من احداكن فقالت امرأة يا رسول الله وما نقصان ديننا وعقلنا؟ قال اليست احداكن اذا حاضت تركت الصوم والصلاة فسماه نقصان ايش؟ دين. لما سماه نقصان دين. اذا الدين ينقص - 00:55:21
وقال ابو بكر او ينقص الدين وانا حي ما قبل ما قبل رضي الله عنه اذا الدين يمكن ان ينقص. قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة ووجدها اذا الدين ينقص. قال حذيفة رضي الله عنه ان الاسلام - 00:55:41
يذهب حتى لا يكاد يذكر الا لا اله الا الله. وفي رواية مسلم حتى لا يقال في الارض الله الله فقال رجل لحذيفة وما تنفعهم لا اله الا الله قال تنفعهم - 00:56:05
قال تنفعه اذا هذه ادلة على ان الدين قد ينقص باي شيء بترك اعمال الايمان نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله بالغد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اللي عندكم اسئلة؟ تفضلوا واياكم. ها - 00:56:23
عتبة ابن عبد الله ابن عتبة المسعودي احسنت السابق والمصري الحسن البصري كيف عرفت؟ فتح الباري. ها اذا كان الفتح الباري حسن البصري اذا هو حسن ابن ابي الحسن البصري نعم - 00:56:42

خالص منافقا خالصا اي عمليا اي عمليا نعم اتفضل بنت طيب هل نكفره رجلا الذي اسلم في صباح اليوم ومات في مساء الليلة ولا صلى بينهما نحن ما نكفر المعينين. لا تمام التوضيح ليس تكفير معين لكن عموما ان نكفره هذا الرجل. لا لا يكفر - 00:57:02
حتى يمر عليه وقت ويترك الصلاة بالكلية على قول ابن القيم في كتاب الصلاة في كتاب الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام علم اعيان المنافقين ومع ذلك عاملهم بالاسلام. صلى عليه عبدالله بن ابي بن سلول اين دفن؟ من يعرف؟ في مقام - 00:57:40
المسلمين في البقيع وهو يعلم علم اليقين انه منافق لماذا عامله معاملة المسلمين لان الله عز وجل امره ان يعامله معاملة المشركين. مع علمه اليقيني بانه كافر بعينه. رئيس الكفار والمنافقين - 00:58:06
القدر ايمانا فسرناه بتفسيرين الظاهر اني كنت منتبه ايمانا اقرارا بفضله اي احتسابا طلبا لاجره. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني ايمانا اي خالصا لله عز وجل متبعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:58:23
ها تفضل المنافق صلى عليه جنازة. المنافق يصلى عليه طبعا يصلى عليه. كيف تعلم انه منافق؟ عندك وحي كيف تتيق؟ اعطني اليقين يلا. ما يمكن التيقن الا باحد امرين اما بالوحي واما بالحكم عليه بالمعين من القاضي او الحاكم والمفتي. ما يمكن غير هذا. واضح؟ ها - 00:58:54
يخفي ولذلك سمي منافقا قوم خبره بنفسه يعني هذا مخبر بنفسه انت لا تصلي عليه. انت لا تصلي عليه انت لا تصلي حتى على الزاني ما في مشكلة. نعم. تفضل - 00:59:26
الصلاة في الكلية. حكم ايش؟ تارك الصلاة بالكلية ما لك ولا الغيبة؟ ايش تبغى بالغيبة؟ الغيبة مذمومة يا اخي. الغيبة ما الغيبة لا تجوز الا للضرورة في ستة احوال فقط. حتى لو كان - 00:59:44
حتى لو كان ايش كافر لا تغتاب كافرا ليس من سمات اهل الايمان الغيبة اصلا اعطني حديث واحد ان الصحابة اغتابوا ابا جهل يلا وهو من هم؟ فرعون هذه الامة - 01:00:00
واضح؟ الغيبة ما فيها فايدة. الغيبة جوزه الشرف في ستة احوال للضرورة او للحاجة فقط نعم تفضل شف كيف نوفق بين قول الامام احمد في تكفير تارك الصلاة والحديث يخرج من النار من كان في قلبه لا اله الا الله - 01:00:18
لما كان في قلبي وزن شعيرة من خير يعني ما احمد يقول انه قد يكون الرجل يصلي وليس في قلبه الا وزن الشعير احنا اتفقنا قبل قليل ان الرجل قد يصلي فسقط عنه الفرض لكن ليس له من حسناته شيء - 01:00:37
ما قلنا هذا قبل قليل؟ نعم لان الايمان قد يخف وزنه اضرب لكم مثال مثال واحد ايه هذا هذه بطاقة بنك ما ما نريد ان نظهر البنك حتى ما يصير دعاية للبنك. بطاقة بنك صح؟ معي يمكن بطاقة البنك - 01:00:54
ان لا يكون فيه الا ليرة واحدة. يمكن ولا ما يمكن؟ يمكن. ويمكن ان يكون فيه مليون. صح؟ الايمان هكذا يا اخي. الايمان به ذرة وهذا اقل شيء بعده يغلق - 01:01:24
احيانا انت تذهب تريد ان تدخل بطاقة يكون مغلق حسابه لماذا مغلق؟ قال انت صار لك مدة ما دخلت صفر صفر اغلقنا حسابك. الايمان هكذا اذا صار صفر صفر يغلق - 01:01:40
لكن اذا يوجد ريال لا يغلق. يوجد ليرة لا يغلق يمكن ان يكون فيه مليار ممكن صوت تفضل يا شيخ في قلبك لكن الصلاة ليست في قلبك وفي الظاهر. الآن معنى هذا ان ما فهمنا الدرس معناته. شيخ مراد - 01:01:55
انا الان اسألك سؤال انتبه الان هذا اصل الايمان هذا ايش؟ اصل الايمان خلينا منها الان هذا هذا اصل الايمان هذا الايمان الواجب هذا الايمان المستحب هذا كله عندما تعمله اين يصب؟ يصب ها هنا - 01:02:19
فيجتمع الذرات ربما هذا الذي انت عملته يجتمع هنا يصبح ذرة يمكن يصبح جبل انت فهمت نعم؟ يعني الان لما نقول الايمان لما نقول الايمان اين جمع الايمان؟ واصل الايمان ومنبع الايمان سواء كان عملا ظاهريا او قوليا - 01:02:44
او قلبيا اين سيجتمع هذا كله معك في الكيس؟ لا طبعا. في عقلك؟ لا طبعا. في قلبك؟ نعم. الايمان جمعه ووعائه القلب عملك الذي عملته يصب في القلب. قولك الذي قلت سبحان الله يجتمع في القلب. حبك في القلب يجتمع في القلب. فالعمل كل - 01:03:07

كلها مجتمعة في القلب سواء كانت ذرة كهذه النقطة او كانت جبلا فهو في القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. موجود عنده في وعاء الايمان - 01:03:31

ها هذا الوعاء قد يكون فيه الماء كامل قد لا يكون فيه الا قطرة هذا اللحاء اذا القلب وعاء الايمان. الخوارج ما فهموا هذا المعنى والمرجية ما فهموا هذا المعنى. المرجية فهموا ان من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان خلاص الايمان في القلب. يا اخي القلب وعاء الايمان - 01:03:51

وليس معناه ان الايمان لا يكون في البدن لا يكون في في القول لا الكلام غلط ارجو ان نفهم القلب وعاء للايمان. يجمع الايمان. سواء كان ايمانك عمليا ظاهريا. او عمليا قلبيا - 01:04:16

او قوليا كل هذا يجتمع وين؟ اين مثل المطر يصب من من فوق ومثل ينابيع يصب في النار هذا المطر ينزل في الوديان والينابيع تخرج من الجبال ثم كلها تجتمع في النهر ثم يأتي الى حوض فيصب - 01:04:37

يصب في مجمع حوض هذا الحوض قد يكون كبيرا ثم يظمحل يظمحل يظمحل حتى يجف ولا يوجد قطرة ماء فالقلب وعاء الايمان. نعم. تفضل تفضل يعني للقلب عمل خاص مثلا التوكل والحب ما يمنح والبغض نحو ذلك. لكن عمل الاركان - 01:04:59

شيء اخر على قول الامام احمد رحمه الله هو يدخل الصلاة في اصل الايمان. صحيح اخرجنا اصل في اصل الايمان الصلاة كيف يقال ان في قلبه ايمان طيب سؤال اترك هذه الصورة اعطني صورة مثال. كيف يمكن ان يكون الايمان بالله ذرة؟ كيف - 01:05:28

عطني كيف يمكن ان يكون الايمان بالرسول ذرة جاوب لماذا؟ لاننا نتكلم عن مسألة ونسينا اين المصب انا اقول لك الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسل اركان الاسلام قطرات من السماء - 01:06:00

والواجبات كالينابيع تنزل وكلها تجتمع في واد يجري حتى يصل الى الحوض هذا الحوض قد يمسك الماء والكلأ حتى يأتي العام الذي بعده ويبقى الماء مثل ما هو وربما يجف حتى لا يبقى منه الا قطرة واحدة. هذه هي الذرة. فانت لا تجي تقول لي كيف يكون ترك الصلاة ويبقى - 01:06:27

في قلبه ذرة كيف تكون الصلاة ذرة؟ انا اجاوبك بنفس الاشكال كيف يكون الايمان بالله ذرة بغيتو تتصور كيف يكون الايمان بالرسول ذرة؟ ما تتصور كيف يكون الايمان بالرسول شعيرة؟ لا تتصور - 01:06:59

اذا ما المقصود بهذا التمثيل؟ المقصود بهذا التمثيل هذا الذي بينته لكم ان الايمان سواء كان اصلا او واجبا او مستحبا كله يصب في الوعاء. هذا الوعاء ربما يكون كالجبل وربما تكون كالدرجة - 01:07:15

ان شاء الله يكون الامثلة واضحة. اهم شي نتصور لان تصورات تقرب الامثال. النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل ما بعثني الله به من الهدى والخير كمثل غيث اصابت ارضا - 01:07:34

كمثل غيث اصابت ارض. فمنها قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كذا. هذا لا يقر في بطني بقلبه شيء. ومنها اجادلوا تمسكوا الماء ولا تمت الكلمة. ومنها ارض تمسك الماء وتنبت الكلام. هكذا الناس. هكذا الايمان - 01:07:55

من الناس من لو شققت في قلبه طبعا لن ترى به الايمان لا يرى لن ترى الا الدم ها يا دكتور اذا فتحنا القلب هل نرى الايمان؟ لا نرى نرى الدم - 01:08:22

لكنه مجمع الايمان وعاء والايمان. هو بيعاون لحياة البدن ووعاء لحياة الروح ويعاووا حياة البدن ندركه ونراه ونبصره. وعاءه حياة الروح لا ندركه ولا نراه ولا نحصى قد يكون ظخه قويا فيتقوى البدن. قد يكون ظخه ظعيفا يقول لك الطبيب اذا لم نعمل لك عملية جراحية - 01:08:38

ستموت بعد ساعتين نفس الايمان قد يكون قويا لو وضعته في اي مكان لا يفتتح. قد يكون ضعيفا ادنى فتنة يخرجه من نعم اي تفضل الاسئلة توضح المسائل نعم قول - 01:09:11

كما في مسألة ترك جنس العمل. هذا خاص عمل الاركان او شامل اعمله اولا لابد ان ندرك اننا نقول اننا سلفيون من اهل الحديث والاثر فما دمنا كذلك فلا ينبغي ان نتكلم ولا ان نخوض في مسائل لم يخض فيها السلف الصالح. من الذي اتى بمسألة - 01:09:35

جنس العمل او عدم جنس العمل من؟ هل هم اهل السنة ابتداء؟ لا انما اتى بهذه المسألة المرجية شاعرة ومن خالفهم من الخوارج. ثم دخلت في بعض كتب المنتسبين الى السنة - 01:10:04

فذكرها الحافظ ابن حجر وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم وهؤلاء عندما تكلموا في هذه المسائل تكلموا لا لانها اصل. ولذلك الذي يقول جنس العمل ما جنس العمل ايش يعني تقصد انت جنس العمل - 01:10:21

لما يأتي انسان ويقول جنس العمل من الايمان نحن نقول لا الاعمال كلها من الايمان ما في شي اسمه الجنس العمل من الايمان. اذا جاءنا وقال ما هو العمل الذي يخرج الانسان من الايمان - 01:10:43

نقول اصول الايمان سواء كانت قولية او فعلية قلبية او ظاهرية مثلا لو سجد انسان للصنم عامدا متعمدا غير مكره هذا عندنا كفر حتى لو قال الرجل انا اشهد ان لا اله الا الله ان اقول هذا كفر - 01:11:03

عمل عملا مناقضا لاصل من اصول الايمان لو قال الرجل يا حسين المدد يا جيلان المدد قال انا اعلم علم اليقين ان حسين والجيلاني لا يعمل شيء الا باذن الله. يقول عندنا هذا الشرك حتى لو اعتقدت هذا الاعتقاد - 01:11:27

ما يخرج هذا من ايش؟ فهذا القول الان قول شركي والاول عمل شركي. فاذا كان الرجل في قلبه بغظ للرسول صلى الله عليه وسلم او بغض لشيء من الدين يكفر. اذا لاحظوا الان ان عندنا اعمال قلبية وقولية وعملية - 01:11:52

فعلها او تركها من الايمان. اصول نأتي الان الى الامور الواجبة. الواجبات متى يكون تركها؟ مؤثر في الايمان اذا كان واجب بالفعل فتركته تؤثر في نقصان الايمان. اذا كان واجب الترك ففعلته تؤثر في الايمان. طيب متى يكون الواجب - 01:12:14

والمحرمات ناقظا لاصل الايمان اذا انكرت وجوبه وهو معلوم من الدين بالظرورة كالصدق والامانة وبر الوالدين او اذا انكرت تحريمه وهو معلوم من الدين بالضرورة كالربا والخمر ونحو ذلك. عندنا مسائل واظحة ما عندنا اشكال - 01:12:40

فلذلك لا ينبغي ان نخوض ونجري وراء مسائل خاض فيها اهل البدع وتكلم فيها علماء للسنة للرد على اهل البدع ثم نحن اصلا فيما بيننا ونتناقش فيها. هل جنس الاعمال من الايمان وليس لا الاعمال كلها من الايمان. ايش جنس الاعمال - 01:13:00

مر معنا باب الايمان الاعمال من الايمان الاعمال هو الايمان انتهى نعم استغفر الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:13:20